

## الأزرية

[ 129 ] لا تقس بأسه ببأس سواه \* إنما أفضل الطبى أمضاها جس نبض الطلى فلم ير إلا \*  
مرهف الحد برأها فبراها كلما ضلت المنية عنه \* جعلته دليلها فهداها كم لكفيه في صدور  
صدور \* طعنة يسبق القضاء قضاها لست أنسى للدهر رمد أفاق \* ما جلا غير ذي الفقار جلاها كم  
عتاة أذلها بعد عز \* وعفاة بعد العفا أغناها لو ترى المرهفات تشكو إليه \* حالها وهو  
راحم شكواها لرأيت الدماء يسبح فيها \* من أعالي الجبال شم ذراها فاض منها ما لم يفرض من  
سحاب \* لو رآها السحاب لاستجداها كل يوم يجرى الطعن منه \* همة تمسح الكماة يداها أعلم  
الناس بالوعى كم معان \* من طعان علي يديه ابتداها كيف تخفى صناعة الحرب عنه \* وجميع  
الذرات قد أحصاها عزمات تحفها عزمات \* كل يمنى تنحط عن يسراها عزمات مؤيدات بروح \* لا  
ترى الخلق ذرة من هباها رايد لا يرود إلا العوالي \* طاب من زهرة القنا مجتناها جاء  
بالسيف هاديا للبرايا \* حيث لم يثنها الهدى فثناها من تلقى يد (الوليد) بضرب \* حيدري  
بري اليراع براها وسقى منه (عتبة) كأس بؤس \* كان صرفا الى المعاد احتساها ورأى تيه "  
ذي الخمار " فردا \* ه من الذل بردة ما ارتداها لست أنسى له شياطين حرب \* بالهي بأسه  
أخزاها